

ردا على اتهامات قطر.. رسالتان من البحرين لمجلس الأمن والأمم المتحدة

السبت 26 ديسمبر 2020 06:14 م

وجهت الحكومة البحرينية رسالة إلى كل من رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بشأن اتهامات الدوحة للمنامة باختراق مقاتلاتها أجواء قطر.

وقال المندوب الدائم للبحرين لدى الأمم المتحدة، "جمال فارس الرويعي"، في الرسالتين إلى المندوب الدائم لجنوب أفريقيا، رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر، "جيرري ماثيوز ماتجيلا"، والأمين العام للأمم المتحدة، "أنطونيو جوتيريش"، إن "الادعاءات القطرية الباطلة بشأن قيام أربع طائرات مقاتلة بحرينية باختراق الأجواء القطرية يوم... 9 ديسمبر (كانون الأول) 2020، أمر مؤسف وعار من الصحة ولا يمت للحقيقة بصلة".

وأشار "الرويعي"، حسبما نقلته وكالة "بنا" البحرينية الرسمية، إلى أن "ادعاءات دولة قطر الباطلة هي، وللأسف، جزء من التحريف المستمر والمتصاعد الذي تمارسه دولة قطر بهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وبالتالي تفاقم التوترات الإقليمية"، معتبرا أن "مثل هذه التصرفات توضح عدم المصداقية والتناقض وتتنافى مع مبادئ حسن الجوار التي نصت عليها المواثيق الدولية والتي تدعي دولة قطر الالتزام بها".

وأشار في هذا السياق إلى فحوى البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية البحرينية ردا على اتهامات قطر، مضيفا أنه "قد كان من الأولى لدولة قطر أن تلتفت إلى أزمتهما المتمثلة في استمرار سلوكها الاستفزازي والعدائي ودعمها للإرهاب وتمويله وتدخلها في الشؤون الداخلية للدول المجاورة، الأمر الذي يشكل تهديدا للأمن والسلم الدوليين".

وناشدت الرسالة الأمم المتحدة بـ"اتخاذ اللازم لتشجيع وقف هذه الممارسات القطرية العدائية وحث دولة قطر على احترام ميثاق الأمم المتحدة والتعامل بحسن نية مع الأعراف وقواعد القانون الدولي".

وزعم "الرويعي" أنه "على الرغم من الادعاءات والاتهامات المغلوطة التي تطلقها دولة قطر جزافا لصرف أنظار المجتمع الدولي عن سلوكها المؤسف، فإن مملكة البحرين، في التزامها الراسخ بميثاق الأمم المتحدة، ستواصل السعي جاهدة لإيجاد حلول سلمية وفقا للمواثيق والأعراف الدولية ومبادئ حسن الجوار، وذلك حرصا منها على سلامة واستقرار المنطقة".

وقبل يومين، أبلغت الدوحة رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة عن خرق 4 مقاتلات بحرينية الأجواء القطرية.

ووجهت سفيرة قطر لدى الأمم المتحدة "علياء أحمد بن سيف آل ثاني" رسالة إلى "ماتجيلا" و"جوتيريش" تضمنت إخطارا رسميا من الدوحة بخرق المقاتلات البحرينية للمجال الجوي لقطر.

ولفتت الرسالة إلى أن هذه الخروقات ليست الأولى التي تقوم بها مقاتلات بحرينية، وشددت على أن تكرار هذه الحوادث يدل على استهتار بالالتزامات الدولية من جانب مملكة البحرين لا يمكن السكوت عليه.

وهذه ليست المرة الأولى التي تشكو فيها الدوحة من اختراق طيران تابع للمنامة الأجواء القطرية، حيث تقدمت خلال عامي 2018 و2019، بعدة شكاوى مماثلة ضد الإمارات والبحرين.

